ابن الجوزي

هذه النسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وسميت الانبار لان كسرى كان يتخذ فيها انابير الطعام والانابير جمع انبار والانبار جمع نبر بكسر النون وسكون الباء الموحدة وبعدها را مثل نفس وانفاس والنبر الاهرى الذي يجعل فيه الغلة والنفس بكسر النون وسكون القاف وبعدها سين مهملة وهو المداد ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القسم بن النضر بن القسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبقية النسب معروف القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ الملقب جمال الدين الحافظ كان علامة عصره وامام وقته في الحديث وصناعة الوعظ صنف فيه فنونا عديدة منها زاد المسير في علم التفسير اربعة اجزاء اتى فيه باشياء غريبة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله المنتظم في التاريخ وهو كبير وله الموضوعات في اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلقيح فهوم الاثر على وضع كتاب المعارف لابن قتيبة وبالجملة فكتبه اكثر من ان تعد وكتب بخطه شيا كثيرا والناس يغالون في ذلك حتى يقولوا انه جمعت الكراريس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت الكراريس على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كراريس وهذا شي عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت براية اقلامه التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شي كثير واوصى ان يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته ففعل فكفت وفضل منها وله اشعار لطيفة انشد لي له بعض الفضلا وهو يعاتب اهل بغداد

عذيري من فتية بالعراق ... قلوبهم بالجفا قلب
يرون العجيب كلام الغريب ... وقول القريب فلا يعجب
ميازيبهم ان تندت بخير ... الى غير جيرانهم تقلب
وعذرهم عند توبيخهم ... مغنية الحي لا تطرب

وله اشعار كثيرة وكانت له في مجالس الوعظ اجوبة نادرة فمن احسن ما يحكى عنه انه وقع النزاع ببغداد بين السنة والشيعة في المفاضلة بين ابي بكر وعلي رضي الله عنهما فرضي الكل بما يجيب به الشيخ ابو الفرج فاقاموا شخصا ساله عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال افضلهما من كانت ابنته تحته ونزل في الحال حتى لا يراجع في ذلك فقالت السنة هو ابو بكر لان ابنته عايشة رضي الله عنها تحته وقالت الشيعة هو علي لان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحته وهذا من لطايف الاجوبة ولو حصل بعد الفكر التام وامعان النظر كان في غاية الحسن فضلا عن البديهة وله محاسن كثيرة يطول شرحها وكانت ولادته بطريق التقريب سنة ثمان وقيل عشر وخمسماية وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسماية وقال ابن النجار في تاريخ بغداد وكان ابو الفرج ابن الجوزي يقول لا احقق مولدي غير ان والدي مات سنة اربع عشرة وقالت الوالدة كان لك من العمر نحو ثلث سنين وكان ابوه يعمل الصفر بنهر القلايين والله اعلم وكان ولده محي الدين ابو محمد يوسف بن عبد الرحمن محتسب بغداد وتولى تدريس المدرسة المستنصرية للطايفة الحنابلة وكان يتردد في الرسايل

الى الملوك ثم صار استاذ دار الخلافة ومولده ليلة السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمانين وخمسماية وتوفي في وقعة التتر قتيلا في المحرم سنة ثلاث وخمسين وستماية ببغداد وكان سبطه شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزغلي المشهور حنفي المذهب وله صيت وسمعة في مجالس وعظه وقبول عند الملوك وغيرهم وصنف تاريخا كبيرا رايته بخطه في اربعين مجلدا سماه مرآة الزمان وتوفي في ليلة الثلاثا الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستماية بدمشق بمنزله بجبل قاسيون ودفن هناك ومولده في سنة احدى وثمانين وخمسماية ببغداد وكان هو يقول اخبرتني امي ان مولدي سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى وحمادي بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الالف دال مهملة مفتوحة ويا مفتوحة والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها زاي هذه النسبة الى فرضة الجوز وهو موضع مشهور ورايت بخطي في مسودتي ان جده كان من مشرعة الجوز احدى محال بغداد بالجانب الغربي والله اعلم

عبد الرحمن بن الخطيب صاحب كتاب الروض الانف

ابو القسم وابو زيد عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد عبد الله بن الخطيب ابي عمر احمد بن ابي الحسين اصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح وهو الداخل الى الاندلس قال الحافظ ابو الخطاب بن دحيه هكذا املى علي نسبه الخثعمي السهيلي الامام المشهور صاحب كتاب الروض الانف في شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام فيما ابهم في القران من الاسما الاعلام وله كتاب نتايج الفكر ومسئلة رؤية الله تعالى في المنام ورؤية النبي عليه السلام ومسئلة السر في عور الدجال ومسايل كثيرة مفيدة وقال ابن دحيه انشدني وقال انه ما سال الله تعالى بها حاجة الا اعطاه اياه وكذلك من استعمل انشادها وهي

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن ... امنن فان الخير عندك اجمع
ما لي سوى فقري اليك وسيلة ... فبالافتقار اليك فقري ادفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فاي باب اقرع
ومن الذي ادعو واهتف باسمه ... ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك ان تقنط عاصيا ... الفضل اجزل والمواهب اوسع

واشعاره كثيرة وتصانيفه ممتعة وكان ببلده يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نمي خبره الى صاحب مراكش فطلبه اليها واحسن اليه واقبل بوجه الاقبال عليه واقام بها نحو ثلثة اعوام ومولده سنة ثمان وخمسماية بمدينة مالقة وتوفي بحضرة مراكش يوم الخميس ودفن وقت الظهر وهو السادس والعشرون من شعبان سنة احدى وثمانين وخمسماية رحمه الله تعالى وكان مكفوفا والخثعمي بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وبعدها ميم هذه النسبة الى خثعم بن انمار وهي قبيلة كبيرة وفيه اختلاف والسهيلي بضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون اليا المثناة من تحتها وبعدها لام وهذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة بفتح الميم سميت باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع

Copyright © King Saud University